

الإجازات العلمية

أرغب أولاً أن طرح مفهوم لمصطلح إنجازات وهو مفهوم غائب عن أغلب المتخصصين بجامعات مملكتنا الحبيبة وبعض جامعات بلاد المسلمين والعالم والمفهوم يتمثل في التعريف التالي: "مدى تميز نوعية المخرجات التعليمية التي يحققها الأستاذ الجامعي (الأكاديمي) خلال أدائه القائم على الاخلاق وأخلاقيات مهنته"، وعموماً يمكن اعتبار أن أهم انجازات الأستاذ الجامعي تتلخص على النحو التالي:

- a. مساهمة الأستاذ الجامعي في إثراء المكتبة العربية من مؤلفات في مجالات التدريس والتقنية والثقافة و....الخ. لأنها تعتبر قاعدة المعلومة الفلسفية الأساسية التي تستند عليها بناء كوادر بشرية واستثمار الموارد الطبيعية (ومثال بسيط على ذلك تحكم الغرب بتجارة المعلومة في عصرنا الحالي).
- b. المراكز القيادية بالمملكة والتي يشغلها مخرجات الأستاذ الجامعي (المرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا) من كوادر بشرية متخصصة ومتميزة. (معدل استثمار الكوادر البشرية الوطنية)
- c. مساهمته البحثية في تسخير الموارد الطبيعية في التنمية الإسلامية المستدامة ببلاد المسلمين. (معدل استثمار الثروات الطبيعية بالمملكة)
- d. مساهمته في تطوير العديد من نواحي تنمية المؤسسات الحكومية والخاصة بدولته.
- e. مدى معدل تعريف الأستاذ الجامعي لجامعته بين أوساط العلماء والجامعات الدولية من خلال مشاركته بالمؤتمرات الدولية المشهورة عالمياً.
- f.الخ.

(1) الترقية العلمية في موعدها من استاذ مساعد عام 1990 إلي استاذ مشارك عام

1995 ثم إلي أستاذ عام 2000م. (عند الترقية في مواعيدها يدل على أن أستاذ

الجامعة كان ملتزم بعمل لكي يحقق انجازه من خلال ترقيته في مواعيدها بدقة -

وليس الاستاذ الجامعي الذي يترقى بعد أن يتأخر من 4 إلي 6 سنوات عن موعد

ترقيته. فاللوائح تدل على أن أستاذ الجامعة يمكنه التقدم للترقية بعد 4 سنوات من

التعيين أو آخر ترقية، ولكن نجد البعض ترقى بعد 8 إلي 10 سنوات ... ففي هذه

الحالة لا يعتبر إنجاز له وذلك لتأخره كثيراً عن الترقية وقد تكون الأسباب كسل من

الدكتور أو عدم الاهتمام في تنمية قدراته البحثية للوصول للمستوى العلمي الذي

يؤهله ليترقى لمرتبة علمية أعلى). وعليه يحرم المتقدم للترقية إذا تأخر أكثر من عشرة أعوام من تاريخ التعيين أو آخر ترقية.

(2) **تدريس أجيال متعاقبة خلال أكثر من عشرين عاماً ماضية وحتى الآن لكلا مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا.** (ونجد الكثير من الدكاترة لا يطوروا أنفسهم للخوض في تدريس أبنائنا وبناتنا في مرحلة الدراسات العليا. ويستمرروا في تدريس مادة علمية واحدة أو اثنتين على الأكثر).

(3) **تنفيذ أبحاث علمية في التخصص وذات العلاقة بنفسى** وتأليف أغلب مقالة البحث العلمي منفرداً لأكثر من 90 بحث علمي تم نشرها في أوعية محكمة دولية ومؤتمرات دولية. وبعضها يمكن إستخدامها في التنمية الإسلامية المستدامة وخاصة البحوث التي تعتمد على الموارد الطبيعية بمملكتنا الحبيبة.

(4) **تنفيذ 19 مشروع بالتمويل الذاتى تخدم التنمية الإسلامية المستدامة** في عدة مجالات ذات العلاقة. وهذا يعتبر انجاز آخر لاستاذ الجامعة كذلك.

(5) **تأليف 15 كتاب باللغة العربية تربية وعلمية لخدمة آليات التدريس لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا،** والتي تعتمد على أحد معايير جودة مخرجات التعليم.

(6) **تأليف 15 كتاب باللغة العربية عن الثقافة الفكرية** في عدة مجالات ذات العلاقة لخدمة المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع ومراعاة طاعة ولى الأمر في لوائح وأنظمة المملكة. حيث تم أخذ موافقة وزارة الثقافة والاعلام على طباعتها، وهي تخدم تثقيف المجتمعات الإسلامية في عدة مجالات مختلفة تفيد التنمية بشكل مباشر وبعضها بشكل غير مباشر.

(7) **تأليف 3 كتب باللغة العربية عن التقانة العلمية وما تنتجه من تقنيات وكوادر بشرية فنية متخصصة** لخدمة المؤسسات التعليمية والصناعية وتنعكس على التنمية بالمملكة بإذن الله.

(8) **ترجمة 21 كتاب للغة العربية والخاصة ببرامج العلوم الخضراء** بتقنية الميكروسكيل الحديثة.

(9) إعداد وتنفيذ بالتمويل الشخصي فقط لمعرضين في كل من:

a. مؤتمر العلوم الثالث الذي عقد في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض بعنوان: "آفاق جديدة في العلوم وتطبيقاتها" والجهة المنظمة كانت كلية العلوم - جامعة الملك سعود والجمعية الكيميائية السعودية عام في 20-22 صفر 1428هـ. www.3sascon.org. الإنجاز تم تصوير فلم قصير وعرضه على قناة الأخبارية وظهري أثناء إجراء بعض التجارب أمام كل من مدير جامعة الملك سعود أ.د. عبدالله الفيصل وعميد كلية العلوم ورئيس الجمعية الكيميائية السعودية والشيخ فهد العكيان ونخبة من الأساتذة التميزين من أنحاء العالم. حيث تم عرض الجديد في تقنية ميكروسكيل العلوم الخضراء. وقد كان حاضراً سعادة أ.د. عبد الرحمن وكيل جامعة الملك عبدالعزيز وكان في قمة سعادته وأبلغني بأنه سوف يبلغ معالي مدير الجامعة بهذا الإنجاز الذي شاركة به جامعة الملك عبدالعزيز بأحد أساتذتها ضمن فعاليات هذا المؤتمر. إلي جانب تقديمي لعدة ورش عمل بمساعدة فريقتي التقني والمكون من 6 معلمات و2 معلمين.

b. مؤتمر الكيمياء الوطني الثاني والذي عقد في فندق إنتركونتيننتل بمكة المكرمة والجهة المنظمة الجمعية الكيميائية السعودية والغرفة التجارية بمكة المكرمة وجامعة أم القرى، وكان المؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وقد أفتتح المؤتمر معالي وزير التعليم العالي بالنيابة عن ولي الأمر الملك عبدالعزيز ربيع الثاني 1428هـ. الإنجاز وإطلع عليه سعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للبحث العلمي والدراسات العليا وهو يتلخص في إضافة هدف جديد ضمن أهداف المؤتمر والتي حققته فعاليات المؤتمر المحلي بالمملكة وهو عرض تقنية جديدة أمام 26 عضو من أساتذة اتحاد الكيميائيين العرب ومن شارك بالمؤتمر من المتخصصين وهي تتمثل في تقنية جديدة لأول مرة يتعرفون عليها، وعادوا لبلادهم وهم قد تعرفوا عن قرب على هذه التقنية الجديدة. كما قدمت محاضرة الافتتاحية الثانية للمؤتمر، وكنت منظم لجلسة من جلسات إلقاء البحوث بالمؤتمر. إلي جانب تقديم عدة ورش عمل عن هذه التقنية في تخصصات مختلفة بمساعدة الفريق العلمي والتقني المدرب من قبلي فقط وهم طالبة ماجستير وطالبة دكتوراه و3 معلمات و2 معلمين، وقاموا جميعاً بتنفيذ عدة ورش عمل عن تخصصات مختلفة في العلوم تختص بتقنية ميكروسكيل العلوم الخضراء. والإنجاز

الدولي الذي حققته هو تصريح أكثر من عشرين أستاذ من ضمن أعضاء اتحاد الكيميائيين العرب بأنني كنت المسؤول الأول عن نجاح المؤتمر. وهذا يعتبر شرف لمهنتي لتحقيق مثل هذا الانجاز. والله موفق

(10) المساهمة على أرض الواقع في تطوير لوائح مؤسسات التعليم التربوي والعالي وفي مجالات أخرى متعددة بغرض خدمة المجتمع وتنمية إسلامية مستدامة بمملكتنا الحبيبة.

(11) خدمة قطاعات مختلفة مثل المعلمين والمعلمات وموظفين الجمارك والحدود والأمن والسلامة والدفاع المدني والمرور والأمن العام والثقافة والاعلام والفنون التشكيلية والآثار الكيميائية وغيرها عن طريق تقديم 16 ورشة عمل ومحاضرات عامة متعددة المجالات مثل توضيح مدى مخاطر المواد الكيماوية وكيفية التعامل معها ونشر المنهجية التعليمية والتربوية والإسلامية المنظومية في التعليم والتعلم والتنمية الإسلامية المستدامة وإدارة الجودة الشاملة ونشر مبادئ العولمة الإيجابية والتصدي لسلبياتها وآليات التصدي للتحديات والمتغيرات الدولية والتي تخالف التشريع الإسلامي بالذات.

(12) الحصول على عدة شهادات تقدير وأوسمة وأخرها الحصول على جائزة التميز العلمي من الجمعية الكيميائية السعودية. ويمكن الاطلاع عليها من خلال موقعي بالجامعة halbar.kau.edu.sa

(13) تم التقدم باكثر من براءة اختراع ولم تقبل حتى تاريخه. ولكن منتظرين الدعم الصناعي والتجاري والتسويقي لكي يتم تسجيلها رغماً عن ما قرروا برفضها سابقاً. وللعلم هدف مثل هذه البراءات للإتجار بانجازات البراءات وليس للمكسب العلمي وإضافة المعرفة للعلوم. لأن ما يتم من إضافته له معنى يرتقي أكثر من تسجيله كبراءة اختراع. ومثال بسيط على ذلك ويمكن لأي شخص التأكد من ذلك وهو عند تحضير مركب كيميائي جديد له تركيب بنائي محدد ... يمكن تسجيله كبراءة اختراع لفترة معينة للتأكد من نتائج استخداماته في التطبيق العملي، فإن وجد انه قد يصلح لكي يمكن تصنيع منه دواء أو مادة حافظة أو مادة تستخدم في الطلاء أو زجاج النظارات أو صناعة الورق أو مادة مضافة لزيوت المركبات لتحسين كفاءة أدائها في المركبة أوالخ. فيتم الإستمرار في تجديد شهادة البراءة بغرض

الاحتفاظ بالملكية الفكرية للمخترع. ومثال آخر واقعي وهو من حضر أول مرة مادة مبلمرة، كانت تحضير هذه المادة إضافة علمية ولم يقدرها العلماء في حينها كابتكار و/أو اختراع يفيد البشرية إلا بعد حين ظهرت على أرض الواقع أهمية المبلمرات ومنها البلاستيكات والتي يتعامل معها الإنسان في أغلب منتجاته في منزله وسيارته وعمله لأن أغلب السلع التجارية تحتوي ضمن مكوناتها نوع أو أكثر من المبلمرات وهكذا. والله على ما أقول شهيد.

(14) ... الخ.